

بيان صادر المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني، يقول فيه "إن جسامه الموت، والدمار، والتهجير، والجوع، والخسارة، والحزن في الأيام الـ ١٠٠ الماضية في غزة، يلطخ إنسانيتنا المشتركة"

٢٠٢٤/١/١٣

قطاع غزة

"إن جسامه الموت، والدمار، والتهجير، والجوع، والخسارة، والحزن في الأيام الـ ١٠٠ الماضية يلطخ إنسانيتنا المشتركة".

"لقد مرت ١٠٠ يوم منذ بدء الحرب المدمرة، مما أسفر عن مقتل ونزوح الناس في غزة، في أعقاب الهجمات المروعة التي نفذتها حماس وجماعات أخرى ضد الناس في إسرائيل. لقد مرت ١٠٠ يوم من المحنة والقلق بالنسبة للرهائن وعائلاتهم".

"في الأيام الـ ١٠٠ الماضية، تسبب القصف المستمر في جميع أنحاء قطاع غزة في نزوح جماعي لمجتمع في حالة تغير مستمر، حيث تواصل اقتلاعهم واجبارهم على مغادرة أماكن بين عشية وضحاها، فقط للانتقال إلى أماكن غير آمنة بنفس القدر. وكان هذا أكبر تهجير للشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨. أثرت هذه الحرب على أكثر من ٢ مليون شخص - أي جميع سكان غزة. وسيعاني الكثير منهم مدى الحياة، جسدياً ونفسياً. وتعاني الغالبية العظمى، بما في ذلك الأطفال، من الصدمات الشديدة".

"أصبحت ملاجئ الأونروا المكتظة وغير الصحية الآن "موطناً" لأكثر من ١,٤ مليون شخص. إنهم يفتقرون إلى كل شيء، من الطعام إلى النظافة إلى الخصوصية. يعيش الناس في ظروف غير إنسانية حيث تنتشر الأمراض، بما في ذلك بين الأطفال. إنهم يعيشون بما هو غير صالح للعيش، مع الاقتراب بسرعة نحو المجاعة".

"إن محنة الأطفال في غزة مأساوية بشكل خاص. عانى جيل كامل من الأطفال من الصدمة وسيحتاج لسنوات حتى يتعافى. تعرض الآلاف للقتل، والتشويه واليتم. كما حرم مئات الآلاف من التعليم. إن مستقبلهم في خطر، مع عواقب بعيدة المدى وطويلة الأمد".

"إن الأزمة في غزة هي كارثة من صنع الإنسان وقد تفاقمت بسبب اللغة اللاإنسانية وكذلك استخدام الغذاء والماء والوقود كأدوات للحرب. وسرعان ما أصبحت العملية الإنسانية واحدة من أكثر العمليات تعقيداً وتحدياً في العالم؛ ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الإجراءات المرهقة لدخول المساعدات إلى قطاع غزة وعدد لا يحصى من العقبات التي تحول دون التوزيع الآمن والمنظم

* المصدر: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا)

<http://tinyurl.com/5c3eb9d3>

للمساعدات، بما في ذلك الأعمال العدائية المستمرة. ولن تكون المساعدات الإنسانية وحدها كافية لعكس المجاعة التي تلوح في الأفق. كما ويجب السماح بتدفق البضائع التجارية".

"ويتم ازدياد القانون الإنساني الدولي، الذي وضع لحماية المدنيين وتنظيم سير الأعمال العدائية، بشكل منتظم. تعرض المدنيون والبنية التحتية المدنية، بما في ذلك المستشفيات وملاجئ الأونروا، للقصف خلال الأشهر الثلاثة الماضية، مما أسفر عن مقتل مئات المدنيين وإصابة الآلاف. ينبغي حماية منشآت الأونروا في جميع الأوقات، وتوفير الحماية التي يطلبها المدنيون. لا ينبغي أبدا استخدام هذه المنشآت لأغراض عسكرية من قبل أي طرف".

"على الرغم من النداءات المتكررة، فلا يزال وقف إطلاق النار الإنساني غير ساري المفعول لوقف قتل الناس في غزة وتمكين التسليم الآمن للغذاء، والدواء، والماء، والمأوى. أدى قدوم فصل الشتاء لمفاقمة تدهور ظروف الحياة، خاصة بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في العراء".

"قتل العاملون في مجال الإغاثة، بمن فيهم ١٤٦ من زميلاتي وزملائي في الأونروا، جنبا إلى جنب مع الأطباء والصحفيين والأطفال - ولم يسلم أحد. تم هدم أحياء سكنية بأكملها وأماكن عبادة ومباني تاريخية، مما أدى إلى القضاء على قرون من التاريخ والحضارة وذكريات الناس".

"بالنسبة لسكان غزة، فقد شعروا بأن الأيام الـ ١٠٠ الماضية وكأنها ١٠٠ عام.

"لقد حان الوقت لاستعادة قيمة الحياة البشرية".

انتهى -

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>